



السيد : قارة عمر بكير  
النائب بالمجلس الشعبي الوطني  
عضو المكتب الوطني للحزب



**Email** : bakirkob@gmail.com // 029 866 653 // 029 866 652  
**Site Web** : www.karaomar.net // **Fax:** 021 557 923 // 021 557 931

الجزائر، الخميس، 15 ربيع الأول، 1438 الموافق 15 ديسمبر 2016.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونتوب إليه.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي المحترم الأمين العام

إخواني أخواتي المناضلين والمناضلات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في يوم الاثنين 12 ربيع الأول 1438هـ، الموافق ليوم 12 ديسمبر 2016،  
ذكرى مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب  
الهاشمي، الذي وُلد في مكة المكرمة يوم الاثنين 12 ربيع الأول من العام المعروف  
بعام الفيل، الموافق 571 من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام.

**يوم المولد النبوي** هو بداية تاريخ للشخص الذي أثار الأرض بنور الإسلام والذي لن ينطفئ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فهو يومٌ يحتفل به المسلمون في كل عام وفي جميع ربوع العالم؛ فيه تكمن قصة أعظم رجلٍ مرَّ على البشرية جمعاء، من لدن آدم عليه السلام إلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وقد عده الباحث الأمريكي مايكل هارت في كتابه المائة الأوائل، الرجل رقم "one" أي رقم واحد، فمن سيرته نستلهم العديد العبر.

فقد بذل عليه الصلاة والسلام حياته كلّها في سبيل الله وتبليغ رسالة الإسلام، إلى البشرية جمعاء، إلى أن توفي في نفس يوم ميلاده 12 من شهر ربيع الأول من السنة 11 هجرية الموافق ليوم الجمعة 29 جوان 630م في يثرب قبل هجرته إليها؛ "المدينة المنورة" حالياً، جاء متماً لمكارم الأخلاق، داعياً إلى المحبة والأخوة والتسامح ولا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي.

أغتنم فرصة انعقاد الدورة الثانية للمجلس الوطني بعد المؤتمر الخامس، أولاً لنهئ أنفسنا على الأمن والاستقرار الذي ننعّم به في الوطن المرويّ بالدماء الطاهرة لشهدائنا الأبرار.

ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى، وحنكة السياسة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة، وحكمته السديدة. حفظه الله ورعاه.

كما تعلمون، إنني أنتمي إلى ولاية من الجنوب الجزائري، التي مرّت بفترات عصيبة منذ نهاية سنة 2013م، ومازال الوضع معقداً إلى اليوم، غير أن الأمور تتحسن تدريجياً والحمد لله.

ولذلك أتوجه من هذا المنبر الصادق لأدعو كلّ مناضل ومناضلة، لبذل أقصى الجهود في كل الميادين للحفاظ على الأمن والتلاحم بين كل الجزائريين في ربوع هذا الوطن العزيز علينا، والذي يُعدُّ أكبر بلدٍ في إفريقيا، مما يتطلب منا إمكاناتٍ جبارةً للمحافظة على أمنه واستقراره.

"وكل صاحب نعمة محسود" ، كما تقول الحكمة، فلنكن حكما وفي مستوى عظمة بلدنا  
وشعبنا وتطلعاته.

نحن في التجمع الوطني الديمقراطي، إخواني أخواتي، قمنا البارحة بالدفاع عن  
مكتسبات ثورة نوفمبر الخالدة في فترة التسعينيات العسيرة.  
واليوم نحن مدعوون مجدداً لمرافقة شعبنا الوفي، لتجاوز الظروف الاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية الصعبة المرتقبة والتي ترنو بأزماتها الحادة، ولكن لا تخيفنا أبداً؛  
والسؤال هو: كيف العمل؟

ذلك بالتزامنا وانضباطنا الميداني، بالأقوال المتبوعة بالأعمال، وبتظافر جهود الجميع  
وتكاملها - كلٌّ من موقعه - سيسود الأمل لمستقبلٍ زاهرٍ، وهذا ما يدعم ازدهار النظام  
الجمهوري الاجتماعي، المنبثق من مبادئ ثورة أول نوفمبر 1954م.  
فبالمناسبة قد كان اندلاع ثورتنا المباركة يوم الخامس من هذا الشهر المبارك شهر ربيع  
الأول للسنة الهجرية 1374م، فلنكن أوفياء لمبادئها.

ووفاءنا يكون بمضاعفة الجهود لتحقيق النجاح الباهر في الاستحقاقات المقبلة لسنة  
2017م، كما تمكنا في أيام 5 - 6 و 7 من شهر ماي 2016م من نجاح باهر لحزبنا، بانتخاب  
الأخ المناضل السيد: أحمد أويحيى، والكل يشهد على عمله الميداني، سواءً بالزيارات  
الماراطونية أو باللقاءات الدورية في يومي الجمعة والسبت في مقر الحزب، وذلك منذ انتخابه  
بجدارة على رأسه.

وقفنا الله للتغلب على هذه الأزمات والوصول إلى برِّ الأمان بأفضل النتائج.  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إمضاء: النائب بكير قارة عمر